[268] فهم كتابي ولم يرجع (1) إلى ما قد أمرته ونهيته فلقد (2) حلت عليه اللعنة من الله وممن ذكرت من عباده الصالحين. (3) بيان: المراد من نفي علم الغيب عنهم أنهم لا يعلمونه من غير وحي وإلهام، وأما ما كان من ذلك فلا يمكن نفيه إذ كانت عمدة معجزات الانبياء والاصياء عليهم السلام الاخبار عن المغيبات، وقد استثناهم الله تعالى في قوله: " إلا من ارتضى من رسول " (4) وسيأتي تمام القول في ذلك انشاء الله تعالى. 10 - ن: الهمداني عن علي عن أبيه عن الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله ما شئ يحكيه عنكم الناس ؟ قال: وما هو ؟ قلت: يقولون: إنكم تدعون أن الناس لكم عبيد، فقال: اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة أنت شاهد بأني لم أقل ذلك قط ولا سمعت أحدا من آبائي عليهم السلام قال (5) قط، وأنت العالم بما لنا من المظالم عند هذه الامة، وإن هذه منها. ثم أقبل علي فقال: يا عبد السلام إذا كان الناس كلهم عبيدنا على ما حكوه عنا فممن نبيعهم ؟ فقلت: يابن رسول الله صدقت، ثم قال: يا عبد السلام أمنكر أنت لما أوجب الله عزوجل لنا من الولاية كما ينكره غيرك ؟ قلت: معاذ الله بل أنا مقر بولايتكم (6) 11 - ب: هارون عن ابن صدقة عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

(1) في المصدر: ولا يرجع. (2) في المصدر: فقد حلت. (3) احتجاج الطبرسي: 265 و 266. (4) الجن: 27. (5) في المصدر: قاله قط. (6) عيون اخبار الرضا: 311. [*]